

العقوبات

262 - حدثنا عبد الله قال : وحدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب قال : [إن ابن زغب الإيادي حدثه قال : [Y نزل أبو حوالة صاحب رسول الله A علي فسمعته يحدث عن رسول الله A قال : بعثنا حول المدينة لنغنم فقدمنا ولم نغنم شيئا .

فلما رأى رسول الله A الذي بنا من الجهد قال : (اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف ولا تكلمهم إلى الناس فيهنوا عليهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا ولكن توكل بأرزاقهم) .

ثم قال : (لتقتسم كنوز فارس والروم وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا حتى إذا أخذ أحدكم بعض مائة دينار فيتسخطها) .

ثم وضع يده على رأسي ثم قال : (يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والقتل والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك)